

الأغاني

(فاحبِس دموعَكَ رحمةً لدموعه ... إن كنتَ تحفظُ أو تحُوط ذِماما) .

فلم يوجد من يجيزها فأمر إبراهيم فغنى فيها لحنا من خفيف الثقيل .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني أبو العباس البصري قال حدثني عبد الله بن الفضل بن الربيع قال سمعت أبي يقول .

لما خرج الرشيد إلى الرقة أخرج معه إبراهيم الموصلي وكان به مشغوبا ففقدته في بعض المنازل أياما وطلبه فلم يخبره أحد بقصته ثم أتاه فقال له ويحك ما خبرك وأين كانت غيبتك فقال يا أمير المؤمنين حديثي عجيب نزلنا بموضع كذا وكذا فوصف لي خمار من طرفه ومن نظافة منزله كيت وكيت فتقدمت أمام ثقلي وأتيته مخفا فوافيت أطيب منزل وأوسع رحل وأطيب طعام وأسخر نفس من شاب حسن الوجه طريف العشرة فأقمت عنده فلما أردت اللحاق بأمر المؤمنين أقسم علي وأخرج لي من الشراب ما هو أطيب وأجود مما رأيت فأقمت ثلاثا ووهبت له دنانير كانت معي وكسوة وقلت فيه .

صوت .

(سَقِيًّا لِمَنْزَلِ خَمَّارٍ قَمَصَفَتْ بِهِ ... وَسَطِ الرَّصْصِ صَافَةً يَوْمًا بَعْدَ يَوْمِينَ) .

(مَا زَلْتُ أَرْهَنُ أَنْوَابِي وَأَشْرَبُهَا ... صَفْرَاءَ قَدْ عُنْتُ قَتَّ فِي الدِّنِّ حَوْلِينَ) .

(حَتَّى إِذَا نَفِدَتْ مِنِّْي بِأَجْمَعِهَا ... عَاوَدْتُهُ بِالرِّبَا دَنًّا بَدَنِّينِ) .

(فَقَالَ إِزَلْ بِشَيْنٍ حِينَ وَدَّعَنِي ... وَقَدْ لَعَمْرُكَ زُلْنَا عَنْهُ بِالشَّيْنِ) .

الشعر والغناء لإبراهيم خفيف رمل بالبنصر .

قوله إزل بشين كلمة سريانية تفسيرها امض بسلام دعا له بها لما ودعه قال